

تعقد انتخابات جمعية أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت يوم الثلاثاء 18 الجاري وسط تنافس قوي بين 3 قوائم وهي القائمة الجامعية المستقلة والقائمة الأكاديمية المستقلة وقائمة التميز الأكاديمي. التقت «الأنباء» عضو الهيئة الإدارية بالجمعية وممثل قائمة التميز الأكاديمي، وهي القائمة التي تم تشكيلها مؤخرًا لتخوض انتخابات الجمعية. د.محمد الخضر الذي حدثنا عن سبب تشكيله لقائمة التميز الأكاديمي وأهدافها ورسالتها ورؤيتها. كما كشف لنا عن أبرز ما جاء في البرنامج الانتخابي للقائمة موضحة أن الجمعية بقيادة الهيئة الإدارية الحالية كانت مسيسة مما أثار على مطالب الاساتذة، لافتنا الى انجازات الجمعية خلال الفترة الماضية لم تكن على قدر الطموح، كما كانت مغيبة عن المشاركة في العديد من القضايا سواء داخل او خارج الجامعة، مشيراً الى ان التأخير في موعد عقد الانتخابات يعد مخالفة صريحة للائحة. وأشار الخضر الى ان بعضاً من أعضاء الهيئة الإدارية الحالية حددوا موعد الانتخابات دون الرجوع الى باقي الأعضاء ومشاورتهم في الموعد. وتحفظ الخضر على خروج احد قياديي الجمعية في المسيرات والمشاركة فيها باسم الجمعية مؤكداً ان جمعية أعضاء هيئة التدريس هي جمعية مهنية أكاديمية يفترض ان تعنى بحقوق ومكتسبات اساتذة الجامعة، واليكم تفاصيل الحوار:

حوار: آلاء خليفة

ممثل قائمة التميز الأكاديمي لانتخابات جمعية أعضاء هيئة التدريس بالجامعة أكد ضرورة الاستمرار في تطوير أعضاء هيئة التدريس

محمد الخضر لـ «الأنباء»: إقرار كادر أعضاء هيئة التدريس والمعاش التقاعدي وقانون الجامعات الحكومية أهم أولويات قائمة التميز الأكاديمي

الدراسة وتفاقم الاندحام المروري في مواقع الجامعة المختلفة.

ما كلفتمكم لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت قبيل عقد الانتخابات؟

● أدهمهم بأننا في حال حزننا نقتهم سنعمل جاهدين للدفاع عن حقوقهم وقضاياهم من خلال طرح العقلاني والراقي وسنتواصل مع جميع المسؤولين لما فيه خدمة أعضاء هيئة التدريس ليس فقط على مستوى المطالب المادية وإنما أيضاً بالمطالب الأكاديمية التي تخدم جودة التعليم وتطوير جامعة الكويت، وستطالب بجمع مزايا أعضاء هيئة التدريس وبنادى بإنشاء ناد لأعضاء هيئة التدريس يليق بمكانتهم ومستواهم، وأريد توجيه رسالة مفادها: مللنا من توجيه رسائل من الأشخاص الذين يتكسبون من وراء الجمعية سواء التكتسيب الشخصي أو الإعلامي، نريد اشخاصاً مؤمنين بالعمل النقابي وبقضايا أعضاء هيئة التدريس.

البرنامج الانتخابي للقائمة

نريد التعرف على البرنامج الانتخابي لقائمة التميز الأكاديمي والقضايا التي سيسعون لإقرارها؟

● البرنامج الانتخابي للقائمة يتضمن ما يلي:

– العمل على إقرار أعضاء هيئة التدريس وبقية المميزات مثل تعليم الإبناء والتأمين الصحي وبديل التذاكر والمعاش التقاعدي الموجودة حالياً بيدىوان الخدمة المدنية والتي وافق عليها مجلس الجامعة.

– العمل على تلافى سلبيات كادر المدرسين بالمعاشين بما يتكفل لهم حقوقهم المادية والمعنوية عن طريق تسهيل عملية الترفي والتسكين وعدم التشدد بهما بالإضافة الى احتساب سنوات الخبرة السابقة.

– العمل على إقرار قانون الجامعات الحكومية الذي مازال حبيس ادراج مجلس الأمة ومجلس الوزراء ولم ير النور حتى الآن.

– مراجعة اللوائح الجامعية التي أثير تعديلها سلباً على حقوق أعضاء هيئة التدريس كالتقريات والتعيينات والتأكد على أهمية احترام رأي القسم العلمي.

– تكثيف الأنشطة التي تساهم في إبراز دور عضو هيئة التدريس في خدمة المجتمع وإعطاء رأي تخصصي في القضايا العامة التنموية والاقتصادية والهندسية والاجتماعية والصحية والتربوية والقانونية والبيئية وغيرها لما تتركز به الجامعة من خبراء متخصصين في مختلف المجالات.

– تشجيع مدرسي اللغات والمدرسين المساعدين على اكمال دراساتهم العليا للحصول على شهادة الدكتوراه بدعم من الجامعة وفق ضوابط ومعايير الكفاءة والخبرة التدريسية ووضع حلول مناسبة لحملة الدكتوراه من المدرسين المساعدين ومدرسي اللغات تحقق طموحهم وتنهض بمستواهم الأكاديمي مما يعود بالنفع على الجامعة.

– الاهتمام بالتطوير المستمر لأعضاء هيئة التدريس من خلال اقامة ورش عمل بمجال التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع والتعاون مع الجامعات العربية في هذا المجال.

– تطوير أداء المدرسين المساعدين ومدرسي اللغات من خلال تكييفهم من المشاركة في المؤتمرات والدورات الخارجية والتفرغ العلمي وجوائز التدريس المتميز.

– دعم المؤتمرات والورش التخصصية التي قد تقيمه الجامعة.

– العمل على انشاء ناد جامعي على مستوى عال يليق بأعضاء هيئة التدريس ويقدم لهم ولعائلاتهم الخدمات المناسبة.

– زيادة الأنشطة الثقافية والاجتماعية والترفيهية كما ونوعاً لتشجيع أعضاء هيئة التدريس على التعارف وتبادل الخبرات.

خروج بعض أعضاء الهيئة الإدارية للجمعية في مسيرات وإحالتهم الى التحقيق اثار استياء الكثيرين في الجامعة، فما رأيك؟

● نحن لا نحزر على رأي أحد ولكن خروج بعض قياديي الجمعية في مسيرات قد يؤثر سلباً على قضايا أعضاء هيئة التدريس لذلك انا شخصياً اتحفظ على مثل هذه التصرفات دون الحجر على رأي احد.

استقلالية الجامعة

بصراحة، هل جامعة الكويت تتمتع باستقلالية تامة؟

● الإشكالية ان بعض القرارات الجامعية تصدر من خارج الجامعة ونسعى دوماً لاستقلالية القرار الجامعي، فعلى سبيل المثال الادارة الجامعية تضع سياسة معينة للقبول ومن ثم تفرض عليها سياسة قبول جديدة من قيادات خارج الجامعة، ولو تحدثنا عن قانون الجامعات الحكومية فهو مازال حبيس ادراج المسؤولين على الرغم من ان هناك حالة من الإجماع على ان القانون الحالي قديم ولا بد من اقرار القانون الجديد حتى نفقز بالجامعة قفزة نوعية.

مشروع مدينة صباح السالم

ما تقييمكم لتنفيذ مشروع مدينة صباح السالم الجامعية ولأن تحميلون مسؤولية تأخير تسليم المشروع من 2014 الى 2020؟

● الإدارة الجامعية هي المسؤولة عن تنفيذ المشروع، ولا ننكر ان هناك أخطاء كثيرة والإشكالية التي نعاني منها ان المخطي لا يحاسب بل فقط يتم تدويره من منصب لأخر، فيقول للوق خطة يتم تنفيذ المشاريع دون خطة وبرنامج زمني محدد ويتم محاسبة المقصرين.

من جهة أخرى نطالب بإنشاء جامعات حكومية جديدة وإصلاح المنظومة التعليمية سواء التعليم العام أو العالي، فهل يعقل ان تكون نسبة النجاح بالخانوية العامة في الكويت 94%؟ لا بد من تعاون جميع الجهات التعليمية لدراسة المنهج التعليمي في جميع المراحل لمعرفة مكان الخل وإصلاح الوضع بما يلائم احتياجات سوق العمل، كما ان الإشكالية الأخرى التي نعاني منها ان الوزير الجديد لا يستكمل أعمال الوزير السابق بل يعود بنا الى نقطة الصفر بما يؤخر تنفيذ المشاريع، ولابد من الإسراع في تنفيذ مشروع مدينة صباح السالم الجامعية حيث نجح من ذلك التأخير زيادة العبء الدراسي على اساتذة الجامعة وانشغالهم عن البحث العلمي وخدمة المجتمع بالإضافة الى تكس الطلاب في القاعات



محمد الخضر (قاسم باشا)

ما تقييمكم ل أداء الهيئة الادارية لجمعية التدريس؟

● من وجهة نظري، ان الجمعية كانت «ميتة» ومغيبة خلال العامين الماضيين، فألكويت مرت بعدة تحديات والجمعية التي تمر بهما الكويت، والعمل على انقاذ روح العمل الأكاديمي والبعث بالجمعية عن الصراعات السياسية بالإضافة الى وضع برامج محددة لضمان استمرار التميز الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس والذي من شأنه رفع مستوى جامعة الكويت وتحقيق دور فعال للجمعية في خدمة المجتمع والمشاركة في الأنشطة الوطنية بما يؤكد موقع أعضاء هيئة التدريس والهيئة المساعدة في المجتمع.

تأخر موعد الانتخابات

يفترض عقد انتخابات جمعية التدريس من شهر يونيو الماضي، فلماذا تمت مخالفة اللائحة والتأخير في اجراء الانتخابات؟

● ليس هذا فحسب بل أزيدكم من الشسعر بيئا، جرت العادة ووفقاً للوائح ان تقدم دعوة الهيئة الادارية لاجتماع من اجل تقرير موعد الانتخابات، ولكن ما حدث هو انه قام بعض أعضاء الهيئة الادارية بالاتفاق بينهم على الموعد دون الرجوع لنا او استشارتنا، وهذا الأمر خطأ ومخالف للائحة، ومن جهة اخرى هناك زملاء لنا عملوا في لجنة شؤون أعضاء هيئة التدريس ولجنة شؤون الكليات العلمية ولم توضع اسماؤهم في التقريرين المالي والأدبي للجمعية، كما ان هناك عراقيل حدثت أثناء فترة تسجيل أعضاء هيئة التدريس للمشاركة في انتخابات الجمعية.

مطالب مادية

البعض يوجه اللوم للهيئة الادارية الحالية بأن مطالبها مادية فقط، فبم ترد على ذلك؟

● المطالب المادية مستحقة لأعضاء هيئة التدريس والإدارة الجامعية أبتد تلك المطالب ورئيس مجلس الوزراء وعدنا خيراً بإقرارها لاسيما ان رواتب اساتذة الجامعة اقل بكثير مما يتقاضاه موظفون بالدولة في مؤسسات مختلفة ولم تصبح جامعة الكويت بيئة جاذبة لتعيين اساتذة كونهم لا يرون مزايا وظيفية مغرية، ولكن بالفعل تأسست الهيئة الادارية البعد الأكاديمي حتى وصل بنا الحال لعمل تعديلات على اللوائح الجامعية دون أخذ رأي الجمعية، ونعتساء: هل ذلك يسبب علاقات وبعض أعضاء الهيئة الادارية بالجمعية مع الإدارة الجامعية.

أعضاء هيئة التدريس والمدرسين

السعي لتطوير التعليم الجامعي بشكل خاص والتعليم الإلزامي بشكل عام بما يحقق أهداف التنمية ويلبي احتياجات المرحلة التي تمر بها الكويت، والعمل على انقاذ روح العمل الأكاديمي والبعث بالجمعية عن الصراعات السياسية بالإضافة الى وضع برامج محددة لضمان استمرار التميز الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس والذي من شأنه رفع مستوى جامعة الكويت وتحقيق دور فعال للجمعية في خدمة المجتمع والمشاركة في الأنشطة الوطنية بما يؤكد موقع أعضاء هيئة التدريس والهيئة المساعدة في المجتمع.

سنسعى جاهدين للدفاع عن حقوق أعضاء هيئة التدريس وقضاياهم من خلال طرح العقلاني والراقي وسنتواصل مع جميع المسؤولين لما فيه خدمتهم

الجمعية الحالية كانت مسيسة ما أثر سلباً على مطالب الاساتذة..

إنجازاتها لم تكن على قدر الطموح

نسعى للدفاع عن مكاسب أعضاء هيئة التدريس والمدرسين اللغات المهنية والسعي لتطوير التعليم الجامعي

كيف تقيمون وضع القائمة داخل جامعة الكويت وحظوظكم للفوز بالهيئة الادارية للجمعية؟

● بفضل الله أصبحت لدينا قاعدة كبيرة بين كليات الجامعة وليس خوضنا للانتخابات من اجل الفوز او الخسارة وإنما هو عمل تطوعي من اجل اصلاح حال الجامعة لاسيما ان جمع الاساتذة يرغبون في تحقيق اصلاح جديد، وتضم القائمة مجموعة من الاساتذة من مختلف كليات الجامعة.

ما هي رؤية القائمة؟

● رؤيتنا تركز على ان السبيل لتحقيق تعليم متميز هو توفير البيئة العلمية المناسبة لأعضاء هيئة التدريس للتعاطي المتميز.

رسالة القائمة

وماذا عن رسالة القائمة؟

● التعليم هو المحرك الأساسي لنهضة الأمم والتميز في التعليم الجامعي يحتاج لبيئة علمية تشجع على التميز وتحفز الإبداع ورسالتنا السعي لتحقيق هذه البيئة للهيئة التدريسية في جامعة الكويت وصولاً لنهضة المجتمع.

وما الاهداف التي تسعون لتحقيقها؟

● نسعى للدفاع عن مكاسب

في البداية، وانت عضو بالهيئة الادارية الحالية، لماذا ستخوض الانتخابات ضمن قائمة جديدة؟

● في الحقيقة، جمعية التدريس أصبحت مسيسة في الفترة الماضية عن طريق تيار سياسي معين ينتمي اليه بعض أعضاء الهيئة الادارية وأصبحت هناك تكسيات شخصية مما جعلنا نشعر بحالة من الاستياء وحاولنا التصدي لذلك ولكن كنا اقلية في الهيئة الادارية السابقة، وتلك الأوضاع جعلتنا ن فكر في تكوين قائمة جديدة ذات فكر جديد وهي قائمة التميز الأكاديمي، بالإضافة الى ان انجازات جمعية أعضاء هيئة التدريس في الفترة الماضية لم تكن على مستوى الطموح وحاولنا عدة مرات وضع اطار للعمل المشترك ولكننا لم ننجح في تحقيق ذلك.

ماذا تقصد بالتسييس، هل تسييس قرارات الجمعية ام مشاركة بعض اعضائها في امور سياسية خارج اسوار الجامعة؟

● يفترض ان جمعية التدريس هي جمعية مهنية أكاديمية تعنى بأمور أعضاء هيئة التدريس ونرفض انحياز الجمعية مع أي طرف او جهة وذلك الوضع اثر على الكثير من مطالباتنا

وأصبح أعضاء الهيئة الادارية بالجمعية محسوبين على جهات واطراف معينة بحكم كونهم أعضاء في احزاب، نحن نحترم الأراء السياسية ولكننا نرفض ان تقود تلك الأفكار جمعية التدريس بجامعة الكويت وتحكم في قراراتها، وحاول بعض أعضاء الهيئة الادارية بالجمعية استغلال الجمعية لتحقيق مكاسب شخصية وتم اختطاف الجمعية وحاولوا تسيير الجمعية وفقاً لأهوائهم الشخصية وهذا الأمر مرفوض.

من جهة أخرى، عندما كنا نلتقى المسؤولين نفاذاً بأحد أعضاء الهيئة الادارية يطالب بمطالب شخصية ما ينسلف احتراماً كأعضاء بالجمعية، هذه اهم الاسباب التي ندعنا لخوض الانتخابات بقائمة جديدة.

شعار القائمة

ما هو شعار القائمة؟

● شعار القائمة هو «التميز في الطرح وارتقاء في الصرح»، وانطلقنا من رؤية صاحب السمو الأمير لجعل الكويت مركزاً مالياً وتجارياً من خلال توصيات سموه بالتركيز على الاستثمار في العامل البشري.

شعار القائمة

كيف تقيمون وضع القائمة داخل جامعة الكويت وحظوظكم للفوز بالهيئة الادارية للجمعية؟

● بفضل الله أصبحت لدينا قاعدة كبيرة بين كليات الجامعة وليس خوضنا للانتخابات من اجل الفوز او الخسارة وإنما هو عمل تطوعي من اجل اصلاح حال الجامعة لاسيما ان جمع الاساتذة يرغبون في تحقيق اصلاح جديد، وتضم القائمة مجموعة من الاساتذة من مختلف كليات الجامعة.

ما هي رؤية القائمة؟

● رؤيتنا تركز على ان السبيل لتحقيق تعليم متميز هو توفير البيئة العلمية المناسبة لأعضاء هيئة التدريس للتعاطي المتميز.

رسالة القائمة

وماذا عن رسالة القائمة؟

● التعليم هو المحرك الأساسي لنهضة الأمم والتميز في التعليم الجامعي يحتاج لبيئة علمية تشجع على التميز وتحفز الإبداع ورسالتنا السعي لتحقيق هذه البيئة للهيئة التدريسية في جامعة الكويت وصولاً لنهضة المجتمع.

وما الاهداف التي تسعون لتحقيقها؟

● نسعى للدفاع عن مكاسب

الهيئة الإدارية الحالية خالفت اللوائح وحددت موعد الانتخابات دون الرجوع لبقية الأعضاء

نطالب بإنشاء جامعات حكومية جديدة وإصلاح المنظومة العلمية سواء التعليم العام أو العالي

شعارنا «التميز في الطرح وارتقاء في الصرح» وننتقل من رؤية صاحب السمو لجعل الكويت مركزاً مالياً وتجارياً من خلال توصيات سموه بالتركيز على الاستثمار في العامل البشري

سنعمل على إنشاء ناد جامعي على مستوى عال يليق بأعضاء هيئة التدريس ويقدم لهم ولعائلاتهم الخدمات المناسبة

مللنا من التسييس ومن الأشخاص الذين يتكسبون من وراء الجمعية سواء لكسب شخصي أو إعلامي ونريد أشخاصاً مؤمنين بالعمل النقابي

سنعمل على إنشاء ناد جامعي على مستوى عال يليق بأعضاء هيئة التدريس ويقدم لهم ولعائلاتهم الخدمات المناسبة

مللنا من التسييس ومن الأشخاص الذين يتكسبون من وراء الجمعية سواء لكسب شخصي أو إعلامي ونريد أشخاصاً مؤمنين بالعمل النقابي

سنعمل على إنشاء ناد جامعي على مستوى عال يليق بأعضاء هيئة التدريس ويقدم لهم ولعائلاتهم الخدمات المناسبة

مللنا من التسييس ومن الأشخاص الذين يتكسبون من وراء الجمعية سواء لكسب شخصي أو إعلامي ونريد أشخاصاً مؤمنين بالعمل النقابي

سنعمل على إنشاء ناد جامعي على مستوى عال يليق بأعضاء هيئة التدريس ويقدم لهم ولعائلاتهم الخدمات المناسبة

مللنا من التسييس ومن الأشخاص الذين يتكسبون من وراء الجمعية سواء لكسب شخصي أو إعلامي ونريد أشخاصاً مؤمنين بالعمل النقابي



محمد الخضر يتحدثنا للزميلة آلاء خليفة